



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتحقيق جرائم السعودية وتعاليفها

## تقرير حقوقبي يوثق

# قصف مخيem المزرق للنازحين

حرض - حجة

بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥م



"الهجوم على أماكن مدنية محمية"

**قصف مخيم المزرق للنازحين  
حضر - حجة**

**بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥م**





## خلفية:

في صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/٣/٣٠ قامت المملكة العربية السعودية باستهداف مخيم النازحين الذي يقع في منطقة المزرق ب مديرية حرض محافظة حجة والذي تم إنشاؤه في عام ٢٠٠٩ م من قبل الأمم المتحدة وساهمت دول خليجية في تكاليف إنشائه وتغطية تكاليفه.

وهذا المخيم بحسب معلومات يضم قرابة (١٢,٥٠٠) نازح من المواطنين اليمنيين الذين نزحوا من الحروب المستمرة التي شنتها الحكومة اليمنية على أبناء محافظة صعدة ، حيث قام الطيران الحربي للسعودية بقصف هذا المخيم وترويع من فيه ونتج عن القصف قتل خمسة وعشرين نازحاً بينهم (٦) أطفال وامرأة وأصيب حوالي (٤٢) نازحاً بينهم أطفال ونساء وإلحاد أضرار بالوحدة الطبية وبعض الملحقات والأشياء الخاصة بالنازحين.

المركز القانوني فور علمه باستهداف المخيم أرسل ستة محاميين من وحدة الرصد والتوثيق إلى مقر المخيم في المزرق - محافظة حجة، كما زار (المركز القانوني) المستشفيات التي تم إسعاف المصابين إليها.

المركز القانوني قام بتوثيق كل حالات القتل التي حصلت بفعل القصف في هذا المخيم وتوثيق كل حالات المصابين، واستمع المركز لإفادات الجرحى وآفادات أهالي القتلى وتم توثيق شهادات عيان، وتم تصوير جثث القتلى والمصابين، وتم توثيق إفادات الأطباء في الوحدة الطبية وفي المستشفيات التي تم إيداع الجثث فيها وتم إسعاف الجرحى إليها.

المركز القانوني وثق أيضاً جميع الأضرار التي حصلت بالوحدة الطبية وملحقات المخيم والخيام وبعض السيارات والدراجات النارية.

المركز القانوني وثق حالات القتل والإصابات والأضرار بشهادات الشهود وآفادات الضحايا والصور الفوتوغرافية والفيديو والتقارير الطبية ومستندات رسمية.



## وصف المخيم:

في عام ٢٠٠٩م قامت الأمم المتحدة بمساعدة من دول الخليج بإقامة مخيم للنازحين ليواء النازحين من الحروب الست التي شنتها الحكومة اليمنية بين عامي ٤٢٠٠١٠م و حتى ٤٢٠١٠م على محافظة صعدة، وهذا المخيم يبعد عن مديرية حرض بمسافة (٣٠كم) ولا يوجد بجواره أي منشأة عسكرية، وهذا المخيم مقسم إلى ثلاثة مخيימות ويضم ما يقارب (١٢,٥٠٠) إثنى عشر ألف وخمسمائة نازح يمني معظمهم من الأطفال والنساء، وقد تم استهداف المخيم رقم (١) من الناحية الشمالية والذي تتمرّكز فيه الوحدة الطبية الوحيدة في المخيم التابعة للأمم المتحدة (وحدة طبية صغيرة جداً) والذي تضرر بكل محتوياته، كما يوجد بهذه الناحية مكتب تسجيل النازحين وإدارة المخيم.

## نوع الانتهاك:

قصف بالطيران الحربي على مخيم المزرق للنازحين التابع للأمم المتحدة.

## جهة الانتهاك:

المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي:

(الإمارات ، الكويت ، قطر ، البحرين ، مصر ، السودان ، الأردن ، المغرب ، الولايات المتحدة الأمريكية)

## نتائج الانتهاك:

- ١- مقتل ما لا يقل عن (٢٥) نازحاً بينهم أطفال ونساء، وقد شاهدنا بعض الجثث وخاصة جثث الأطفال عليها آثار احتراق كامل الجسد، كما وجدنا ثمان جثث للنازحين ما زالت مجهولة الهوية.
- ٢- إصابة (٤٢) نازحاً بإصابات معظمها خطيرة وبليغة البعض منهم فقد بعض أعضائه ومن بين الجرحى أطفال ونساء.
- ٣- تضررت الوحدة الطبية التابعة للأمم المتحدة وتلفت جميع محتوياتها من أدوية ولوازم طبية ومستلزمات الجراحة والتطبيب.
- ٤- احتراق بعض خيام النازحين وتدمير بعض الملحقات السكنية التابعة لإدارة المخيم
- ٥- تدمير بعض الممتلكات الخاصة، وهي عبارة عن سيارة وثلاث دراجات نارية.



المركز القانوني وثق ضحايا القصف الذي استهدف النازحين والذي راح ضحيتها خمسة وعشرون قتيلاً بينهم (٦) أطفال، و(٣) نساء ، وكان من ضمن الضحايا من تمزقت أجسادهم وتقطعت إلى أشلاء، ومنهم (٨) جثث متفحمة ومجهولة الهوية.

## أسماء القتلى في مخيم المزرق للنازحين (حرض - حجة)

رقم	أسماء القتلى	النوع	الحالة	مكان الواقعة	اليوم	تاريخ الانتهاك
.١	محمد عبدالله علي حيدر	طفل	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٢	وادية مسعود علي نوري	أنثى	قتيلة	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٣	أحمد سعيد حاسر	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٤	أحمد محمد سعيد الأكوع	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٥	أحمد محمد عبده حدادي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٦	أحمد مسعد إبراهيم قائد الزربقي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٧	حسين علي جابر أبو زيد	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٨	سفير جبران علي السعدي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.٩	عادل محمد عبدالله شطير	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٠	عبدالله يحيى ردمان مسعود	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١١	عبد الله إبراهيم محمد حدادي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٢	علي محمد زمام البكري	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٣	علي محمد عبدالله الغراسي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٤	محمد أحمد علي الجعدي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٥	مختار المرادي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٦	ناصر محمد حدادي	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٧	يحيى علي محمد النشري	ذكر	قتيل	حرض	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠
.١٨	مجهول الهوية	طفل	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	
.١٩	مجهول الهوية	طفل	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	
.٢٠	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	
.٢١	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	
.٢٢	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	
.٢٣	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	
.٢٤	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	
.٢٥	مجهول الهوية	ذكر	قتيل	حجـة	الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠	

المركز القانوني وثق حالات المصابين جراء القصف والذين بلغ عددهم بحسب إفادة مدير مستشفى حرض (٤٢) مصاباً بينهم (٧) أطفال و (١٢) امرأة، البعض منهم إصابته خطيرة وعدهم (٧) مصابين، ووفقاً للتقارير الطبية الأولية، أحدهم بترت ساقه اليمنى وآخرين فقدوا بعضاً من أعضائهم.



صورة رقم (٣)

المركز القانوني شاهد مخيم النازحين وموقع القصف في هذا المخيم ووجدنا آثار للقصف في البوابة الشمالية لمخيم النازحين المطلة على الطريق العام الرابط بين مديرية حرض والملاحيط (صورة رقم ٣).



صورة رقم (٤)

وتم توثيق آثار للدمار في الخيام وفي الوحدة الطبية الملحقة بالمخيم والتابعة للأمم المتحدة وقد اتسعت مساحة الدمار لحوالي كيلو متر مربع، وقد قمنا بالدخول للوحدة الطبية ووجدناها شبه مدمرة (صورة رقم ٤).



صورة رقم (٦)

كما وجدنا سيارة مملوكة لأحد المواطنين تم تدميرها كلياً وكذا درجات نارية عدده (٣) وشاهدنا آثار الدمار في المنشآت الملحقة بالمخيم وفي أحد الجسور الممتدة في الطريق العام، وجسر آخر يربط بين مديرية حرض والمixin (صورة رقم ٦).

المركز القانوني استمع إلى شهود عيان من النازحين في المخيم ومن خارج المخيم ومن الأطباء وقمنا بتوثيق أقوال وإفادات بعض الجرحى وحصلنا على وثائق رسمية وتقارير طبية متعلقة بالضحايا وإصاباتهم، وقمنا بتوثيق الأضرار في المخيم والملاحق الطبي والسيارات والطرق كما قمنا بتوثيق وتصوير جثث الضحايا وبياناتهم وإفادات أسرهم وأهاليهم.

الرقم	أسماء الجريحي	النوع	الحالة	مكان الواقعة	اليوم	تاريخ الانتهاك
.١	اسماعيل عبدالله درويش الطلحي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢	أحمد أمين خالب سالم الرجحي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣	أحمد ربوعي	طفل	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٤	أحمد مهدي فقيه	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٥	أمين محمد حسين راجح	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٦	أنيسة شوقي مخذلي	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٧	ثابت سالم حسن الابي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٨	جابر علي صالح العماري	طفل	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٩	جمعة علي عبدالله	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٠	زهراء إسماعيل هبة	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١١	ساري محمد صغير خفشنان	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٢	سلوى علي محمد	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٣	صدام شايع عطان	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٤	ضيف الله مهدي محمد خلوفة	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٥	عادل علي محمد	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٦	عايشة محمد أحمد ناصر	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٧	عباس كراع علي حمادي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٨	عبدالخالق فراص الحطامي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.١٩	علان حسن محمد نشري	أنثى	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٠	علي أحمد إسماعيل طامي	طفل	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢١	محمد حزام علي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٢	محمد شايع زعطان النشيري	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٣	محمد شوقي جميل	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٤	محمد شوقي طيب هبة	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٥	محمد علي مطر	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٦	مريم حسن يحيى خربان	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٧	موسى أحمد سعيد حاسر	طفل	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٨	نجيبة عبدالله محمد علي	طفلة	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٢٩	نسيم سمير غبايج	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٠	هاني حيدر محمد عبده	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣١	ياسر أحمد سعيد	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٢	بيزيد صالح سالم العدنى	طفل	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٣	نسيم محمد علي	أنثى	جريحة	المزرق	الأربعاء	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٤	إنصار خالد محمد	طفلة	جريحة	الخميس	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٥	علي أحمد سعيد الحويتي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٦	علي محمد منصور	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٧	عيش علي مهدي	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٨	فاطمة حاجاج قاسم مساوى	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٣٩	كاتبة شايع عطان	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٤٠	محصنة علي عطان نشري	أنثى	جريحة	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٤١	مجهول	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠
.٤٢	مجهول (قطعت يداه)	ذكر	جريح	المزرق	الاثنين	٢٠١٥/٣/٣٠

المركز القانوني انتقل إلى مستشفى حرض العام لتوثيق بعض أقوال الجرحى والمصابين جراء قصف مخيم النازحين في المزرق وتم توثيق الحالات الموجودة فيه وبينهم هاتين الحالتين:



### ١. المصاب:

محمد شوعي جميل عمينة أفاد بقوله أنه في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين ٢٠١٥/٣/٣٠ قام الطيران الحربي التابع للتحالف بقيادة السعودية بالقصف على مخيم النازحين الكائن

في المزرق وكان أول قصف له في بوابة المخيم، ثم هرب محمد مع نازحين من المخيم إلى جوار الجسر الرابط في الطريق العام، ثم حصل قصف مرة ثانية وهرب مع الآخرين إلى جوار الفندق، وهناك تم قصفهم، وأصيب وبترت رجله اليمنى من فوق الركبة، وتعرض إلى إصابات في أنحاء متفرقة من جسمه (صورة رقم ٧)



### ٢. المصاب:

ضيف الله مهدي مهدي خلوفة

العمر ١٦ سنة (طفل)

العم ——— طالب

نوع الإصابة: أصيب بشظية دخلت إلى الأمعاء والمتانة وتم إسعافه إلى مستشفى حرض وإصابته خطيرة وقد أُجريت له ثلاثة عمليات.

مضمون التقرير الطبي: جرح قطعي دامي بقطر (٥ سم) ونزيف مع خروج الأحشاء الداخلية تحت البطن من الجانبين

مكان الإصابة: أفادنا والد الطفل بأن ابنه أصيب أثناء قصف طيران التحالف السعودي وهو عائد من المدرسة إلى المخيم وفور وصوله إلى المخيم أصيب وتم إسعافه إلى مستشفى حرض.

المركز القانوني استمع ووثق شهادات شهدوا عيان و منهم هؤلاء الشهدوا الذين أفادوا بقولهم



**النازح: (م.ع.م.ج) (٢٧ عاماً)** أفاد أنه في يوم الثلاثاء ٣١/٣/٢٠١٥ م الساعة الحادية عشرة ظهراً كان متواجداً في الجانب الأيمن من مخيم المزرق فجأة شاهد انفجاراً قوياً ناتجاً عن قصف مباشر من قبل الطيران السعودي لمخيم المزرق وذلك في بوابة المخيم أثناء تواجد الكثير من النازحين بكثافة، ونتج عن القصف مقتل العديد من النازحين وإصابة العديد منهم وتناثر أشلاء آخرين وتدمير شامل للسيارات والدراجات النارية ومبني الأمم المتحدة الراعية لمخيم النازحين في حادثة مؤلمة وبشعة وبدون أي سبب، مع أن دول الخليج والمنظمات الدولية يعلمون بأنه مخيم للنازحين ، وبعد وقوع القصف مباشرة تحركت إلى مكان الانفجار لمحاولة إنقاذ أهلي والآخرين وحاولنا بقدر الإمكان إنقاذ وإسعاف المصابين وشاهدت مجردة بشعة راح ضحيتها الكثير من النازحين ولم يتم التعرف على البعض منهم نتيجة لتناثر أشلاء منهم.

**النازح: (م.ع.ن.ق) (٥٠ عاماً)** أفاد أنه أثناء ما كان في خيمته مع عائلته وأولاده وفجأة سمع أول قصف وقع في الطريق ثم بعدها بقليل سمع انفجاراً شديداً استهدف بوابة المخيم وتسبب القصف في إفرازه مع عائلته وأولاده وإفراز كل من في المخيم وشاهد مجردة مرعبة قتلى وجروحى وتطاير أشلاء وتدمير مستشفى المخيم التابع للأمم المتحدة

**النازح: (ح.ج.ق) (٣٥ عاماً)** أفاد أن الطيران السعودي وحلفاؤه قصف بصواريخ من الطائرات الحربية على مخيم اللاجئين الذين فروا من الحروب المستمرة في محافظة صعدة وشاهد بعد القصف صياح الأولاد والنساء وهروبهم من المخيمات وشاهد قتلى وجثثاً محترقة تماماً بالإضافة إلى مشاهدته للأضرار في الخيام وفي المستشفى الوحيد في مخيم النازحين التابع للأمم المتحدة.

**النازح: (أ.أ.)** أفاد بقوله أنه من العجيب لدول الخليج وخاصة دولة الإمارات التي قامت ببناء هذا المخيم كيف لها أن تتصف النازحين فيه وقد شاهد الهلال الأحمر يقوم بإسعاف الجرحى ورفع الجثث المحترقة مع الأشلاء من الأرض.



المركز القانوني للحقوق والتنمية من خلال سماع شهادات شهود عيان وإفادات الجرحى وأهالي القتلى وإفادات الأطباء والجهات الرسمية وما قام به المركز القانوني من توثيق بالصور والفيديو، والتقارير الطبية والوثائق الرسمية ومعاينة المخيم والجرحى والجثث وأثار الحرائق فيها، وعدم وجود أي موقع عسكرية قريبة من المخيم، نجد أن الطيران الحربي التابع للسعودية وحلفائها قد استهدف مدنيين، وهو الأمر الذي يعد وفقاً للقانون الدولي انتهاكاً لحقوق المدنيين، واحلاً بالقواعد الدولية والمبادئ والمواثيق والاتفاقيات المتعلقة بحماية المدنيين والنازحين. منظمات دولية منها اليونيسف ومنظمة أطباء بلا حدود أدانت الهجوم على مخيم النازحين في المزرق ودعت إلى التحقيق في هذه الواقعة وفق القانون الدولي.

صادر عن المركز القانوني للحقوق والتنمية بتاريخ ١٥ أبريل ٢٠١٥ م

